

## البلاغة الواضحة (21) تدريبات التشبيه التمثيلي الجزء الثالث

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا اه للبلاغ الواضح الى التشبيه التمثيلي وصلنا الى التدريب الثاني. ميزة ميز تشبيها التمثيلي ميز تشبيه التمثيلي من غيره - [00:00:00](#)

فيما يأتي تعرفون ان البرد على البحر البسيط ها ان لديه والنفس كالطفل ان تهمله شاب على حب هل هذا تشبيه تمثيلي؟ يقول النفس كالطفل. ان تهمله شب على حب الرضا عن النفس كالطفل على ما عودتها. الطفل ان عودته على الرضاة يستمر في الرضاة. ان فطمته عن الرضاة وفصلته عن - [00:00:20](#)

وينفصل فما هو وجه الشبه؟ هل وجه الشبه منتزع متعدد؟ لا فيه تكلف يكون. مهم في تكلف يعني الان ما هو وجه الشبه بين الطفل والنفس؟ فكرة التعبد وليس كثرة - [00:01:00](#)

ينشأ على ما عودته. كل ينشأ على ما عودته. آآ كل منهما ينشأ على ما عودته. هل هذا فيه تمثيل ما في تمثيل في النفس نعم اذا اخذت صورة ممكن نتكلفها يعني النفس آآ - [00:01:20](#)

الطفل الطفل ان اهملته شب على ما في ما في صورة حقيقة. لكن اه كل منهما ينشأ على معولته. وهذا ما فيه اه تمثيل ليس بتشويه تمثيل. وقال في وصف الصحابة ايضا من البسيط نقرأه كأنهم في ظهور الخير ما - [00:01:40](#)

ثوبا من شدة الحزن لا من شدة الحزن. نبت الربا هو احسن واجمل نبات لان الربوة اذ تكتفي بالمطر القليل. قال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل آآ مثل ينفق غيرهم - [00:02:00](#)

وتثبتت من انفسهم كمثل جنة بربوة. ها؟ اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين. فان لم يصبها وابل خطاه نبات الربوة يكتفي باي نبات. ان اصابها مطر خفيف اثمرت. وان اصابها مطر مضاعف - [00:02:18](#)

وابن ستعطي ضعفين. فيقول كأنهم في ظهور الخيل. الصحابة وهم على ظهور الخيل كأنهم لنبت ربا ها من شدة الحزم من قوتهم وحزمهم لا من شدة الحزن ليس لكثرة الرباط - [00:02:38](#)

التي عليهم من شدة الحزم لا من شدة الحزن. اي ان ثباتهم فوق خيولهم ناشى من قوة حزمهم وحيطتهم لا من احكام احزمتي اه السروج عليهم. الان هل هذا يعطينا اه تشبيه تمثيل؟ ناصب - [00:02:58](#)

من شدة من شدة الحزم لا من قصدك من شدة الحزن ممكن من الشدة ايضا اه ممكن لو قلنا شدة الحزن جميل ايضا يعني من الشد شدته شدة جميل جدا - [00:03:18](#)

نعم عندكم شدة؟ عندكم شدة؟ ممتاز عندنا شدة ممكن شدة يكون من شدة الحزم لا يكون فيها جناس. لا من شدة الحزن جميل جدا. انتم تحفظونها شدة ممتازة الله يجزاك خير فيكون شدة شدته شدا ويقول من قوة الحزم الشد والعقد - [00:03:38](#)

قوية والعذاب الشديد ما معنى العذاب الشديد؟ ليس القوي فقط هو الذي يشد على الانسان حتى لا القوة مع انه لا يفلت منها فمن شدة الحزم من قوة حزمهم لا من شدة حزنهم. جميل جدا الله يجزيكم الخير على التنبيهات. لن نصحح الذي - [00:04:08](#)

نسمع عندنا نعم هل هذا تشبيه تمثيل؟ كيف؟ اين تشبيه منا تفضلوا لم يبينه لنا الرجال على ظهور الخيل. نعم هنقفل الباب. نبات الروما. نعم. في الثبات والقوة الرسوخ نبات الربيع يكون راسخا طويا. اذا اخذنا وجه الشبه فقط الرسوخ والثبات لا يكون تشبيهة فيه - [00:04:28](#)

نقول الصحابة ثابتون على الخير وفيهم جمال كثبات نبت الربا هو راسخ قوي لا يكون تشبيه تمثيله الذي ذهب اليه المصنف في هم

ثابتون فوق ظهور خيلهم بالشجر في الثبات والرسوخ وهو مفرد. لكن نحن اذا اخذنا الصورة كاملة - [00:05:08](#)  
الصحابة وهم على الخير في جمالهم وشكلهم ووثباتهم وعدم زحزحتهم رغم ان قيل يتحرك ويضطرب بهم كنبات الربى الجميل القوي  
الناظر الثابت تهب عليه الرياح ولا تؤثر فيه فيكون على هذا تسوية. كل لنا تخريجات كيف النحو نحن يجوز لنا الوجهان؟ كذلك في -  
[00:05:33](#)

البلاغة لك ان تخرج عدة تخريجات. المصنف نظر الى انه في الثبات والقوة والرسوخ هذا وجه الشباب فلم متعدد لا يكون تمثيلا.  
لكن نحن اذا اخذناه صورة كاملة وهي ممكنة جدا لنا كأنه في ظهور الخيل نبت ربا من شدة - [00:06:03](#)  
الحزم لا من شدة الحزن اذا اخذناه الصورة كاملة هم على خيولهم والخيل تتحرك وتضطرب في الجمال والثبات ومهما تحركت الخيل  
لا يضطربون في حال النبات الجميل الناظر الراسخ القوي تهب عليه رياح آآ الشديدة ولا تؤثر - [00:06:23](#)  
فيه وبهذا يكون تمثيلا نكتب هذا عندنا نقول اكتبوا عندكم هذه الملاحظة نعم. التشبيه الثالث قال المتنبي في وصف الاسد هذا من  
الكامل نقرأ كمال من البحوث الكامل متفاعل يظأ من دينه فكأنه اس يجز - [00:06:43](#)

لا يظأ الثرى. الثرى حقيقة ليست تراب واضطراب المبلل. الطبقة الثانية. الطبقة المبللة اعتراض. يظأ الثرى مترفقا من تيه. احيانا  
الانسان يترفق من ضعف و احيانا يترفق من الكبر. من تيهه. فمن هنا - [00:07:23](#)  
تعليمية تقول الى معنى التعليم هي ابتدائية تعود الى معنى التعليم وهي علة باعثة. اه يظأ الثرى ترفقا من تيهه فكأنه اس. الاسي هو  
الطبيب الذي يعالج يجس علينا اي الجس - [00:07:43](#)

المسل الخفيف اللطيف عليا اي مريضا. ما هو المشيع هنا؟ حال المدرسة. حال الاسد يظأ مترفقا من من كبره وتيهه ومشبه به عن  
حال الطبيب يجس العليل برفق هل هذا نجعله تشبيه تمثيل ام لا؟ لتشبيه تمثيل - [00:08:03](#)  
ما وجه الشباب؟ لازم تأتي بوجه شبه مشترك. صورة شيع يمس شيئا برفق وتؤد وتمهل. صورة شيع يمس برفق وتؤدة وتمهل. نعم. اه  
وقال في وصف بحيرة في اه رياض - [00:08:33](#)

وقتي وصل بحيرة في وسط الرياض كأنها في نهارها قمرا حف به من جناها ظلم. نعم اين المشبه هنا؟ من يشرح البيت لنا؟  
تشرحوه لنا؟ كأنها هذه البحيرة في نهارها - [00:09:03](#)  
البحيرة البحيرة اللامعة البيضاء ها ويحيط بها ماذا؟ الاشجار الخضراء المائلة في قدرتها الى السواد كأنها في نهارها قمر نشبه به  
القمر حف به الظلام. ما هو وجه الشبه هنا - [00:09:23](#)

الصورة شيئا؟ لا مع مستديرها؟ يحيط به يا سلام مستدير يحيط به شيع آآ مظلم آآ قال المصنف هنا وجه شبه صورة شيع ابيض  
ولماع مستدير يحيط به زواج فهذا تشبيه تمثيلي. الان تأتي قال الشاعر رب ليلة - [00:09:53](#)  
استطعته كصدود من الخفيف وانطلاق ما كان فيه وداع موحش كالثقل تقضى به الى بعينه وتأبى حديثه الاسماع. رب ليل قطعته  
كصدود. هذا لا نجعله ممكن ان نجعله من التشبيه - [00:10:23](#)

مقلوب ان لم نشترط شربا معينا بان نجعل الليل كالصدود وغالبا نحن نشبه الامور المعنوية بالحسية. هذا شبه الحسية بالمعنوية لكن  
ليس كل تشبيه حسين بمعنويه هو تشبيه مقلوب. هو لو كان يريد ان يبالغ - [00:10:43](#)  
وفي قوة كان كلامه اصالة عن الصدود واراد المبالغة فيه نقول هذا التشبيه مقبول. اما ان لم يكن كلامه عن اه فلا يكون تشبيها مقلوبا.  
شو معنى تشبيها؟ اه لليل قطعته كصدود. اذا انت صدقت عن حبيبيك - [00:11:03](#)

ماذا يحصل الان؟ تظلم الدنيا في عينك صح؟ تظلم الدنيا في عينك. فيقول رب ليلا هذا الليل كصدود هذا الليل مظلم كالصدود.  
وغالبا نقول الصدود كالليل. في ظلامه. وفراق ما كان فيه وداع. اذا فارقت انسانا من غير وداع ايضا يكون الدنيا تظلم في عينك.  
موحشا - [00:11:23](#)

كالثقل هذا الليل موحش كالثقل. الانسان الثقيل الذي لا تحبه. ها موحشا لا تحب لقاءه. تستوحش من لقاءه. موحش كالثقل. عادة  
نقول الثقيل كالليل في في بالحاشه لكن هو جعل هذا الليل كالثقل. تقضى به العين اذا دخل في عينك شيع يضرك. قال - [00:11:53](#)

آآ حجر او نحو ذلك لا تستطيعوا ان تناموا ها تقضى به العين لا لا تحبه وتابى حديث الاسماء فيه مبالغة مش يأبى الانسان السماع ولم يقل يرفض يأبى والاباء هو اشد الرفض. اشد الرفض - [00:12:23](#)

اذا جزأنا نظرنا اليه جزءا جزءا. نعم. القسم الاول الليل كالصدود. هل هذا تشويه تمثيلي ليس تشبيهه اه تمثيلي. والفراق الخالي من الوداع ايضا. الليل كالفراق الخالي من الوداع ليس فيه تشبيه تمثيل. يعني كل منهما مظلم موحش فيه الحزن والوحشة هذا ليس فيه تشبيه تمثيل - [00:12:43](#)

ليس فيه تشبيه وتمثيل. البيت الثاني كذلك نعم موحش كالثقليل. هذا الليل موحش كالثقليل كلاهما فيه الايحاش وعدم الحب هذا ايضا ليس تشبيها تمثيل. تقضى به العين وتابى حديثه الاسماع - [00:13:13](#)

ما فيه صورة لم يعطينا صورة كاملة. اذا هذه التشبيهات ليس فيها تشبيه تمثيل. كل يعني كل منهما فيه النفور الموحش تنفر منه ولا تحبه والثقليل تقضى به العين لا تحبه. نعم. وقال تعالى - [00:13:33](#)

مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. هذه السورة صورة العنكبوت تتحدث عن الصبر على البلاء. لذلك الشيخ فضل عباس سماها سورة الدعاة الى الله. بدأت بقوله تعالى - [00:13:53](#)

احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ها شيخ محمود؟ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون تظن نفسك فستقول امنا ولا تبتلى؟ لا حضر نفسك. ايش البلاءات اللي ممكن ان تصيبك؟ لنبلونكم بشيء - [00:14:13](#)

من الخوف والمعارك والخوف والجوع ونقص من الاموال وستمر عليك ايام لا تجد قرشا انفسك ولا بيموت لك اب زوجة. والانفس والثمرات. وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة. ما قال بشرهم بما - [00:14:33](#)

الاطلق بشرهم بسعادتي الدنيا والاخرة وخيري الدنيا والاخرة. اه وهذه السورة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا الحسبان دائما انطبع شيء في حسابك ثم يظهر خطأه. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - [00:14:53](#)

فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الصادقين. وفي اخر السورة ماذا قال؟ والذين جاهدوا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. ففي وسط السورة الله ذكر كيف ابتلي نوح عليه السلام وفي هذه السورة ذكر انه لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما لم يذكر هذا في سورة اخرى. وذكر كيف هاجر ابراهيم عليه السلام وكيف - [00:15:13](#)

رمي بالنار وبعد ان اخرج من النار عاد ودعاهم وتحداها. نعم وقال انما وقال اكمال لما يقول لهم قبل القائه في النار وقال انما اتخذت من دون الله. ثم ذكر مثل الذين اتخذوا كانه يقول لا تغفروا بوقوف الكفار مع بعض - [00:15:43](#)

اتخاذهم لبعضهم اولياء. فمثل والمثل الصفة العجيبة الغريبة الجارية مجرى المثل. الذين اتخذوا مش اخذوا بغاية القوة والجهد من دون الله. اي مجاوزين الله وتاركين الله. ولم يقل من غير الله اشعار بان كل من - [00:16:03](#)

والله هو دوني لا يساوي الله لا في صفة ولا في شيء. من دون الله اولياء يوالونهم. كمثل العنكبوت. اعاد مثل كمثل المثل صفتهم العجيبة الغريبة كالصفة العجيبة الغريبة. ها العنكبوت اتخذت - [00:16:23](#)

ميتة وهنا ضعف بيت العنكبوت من جهتين من جهة نسجه ولا تغترر بقول من يقول اذا كان هنا طويلا يكون قويا. نحن نتكلم عن واقع ليضع فهو ضعيف من حيث الناسج. وايضا ضعيف من حيث الاسرة. لان الانثى تأكل الذكر - [00:16:43](#)

والابن يأكل الام ضعف فيما بينهم. الظاهر انها اسرة لكن كلها يأكل بعضها بعضا. وهكذا الذين يتخذون من دون الله اولياء يخذلون الوضع ويسجنونهم ويهينونهم وقد يقتلونهم عندما ينتهي دورهم. كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. وان اوهن البيوت - [00:17:03](#)

الى بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون اي لو كانوا يعلمون لما اتخذوهم اولياء من اتخذوا الله هو الولي سبحانه الله. هنا اذا اه التشبيه تشبيه تمثيل لا شك ما هو اه المشبه؟ ما هو المشبه - [00:17:23](#)

السورة الذين كفروا يتخذون الاولياء الذين يظنونهم وينصرونهم ويعينونهم ويساعدونهم وهم في النهاية سيخذلون ولن ينفعوهم اه كمثل كحال العنكبوت نعم اه اخذت بيتا وهي تظن انها انه بيت قوي متين وفي النهاية لا ينفعها ولا يقيها ولا يحميها وتضطرب

وتختل - [00:17:43](#)

احواله سوء تشبيهه تمثيلي وجه الشبه صورة شئ ينتمي او بشئ يظنه حاميا نافعا ثم لا ينفعه ويكون ضعيفا. نعم اه قال ابن خفاجة  
اه من الكامل لنقل كمال جمال من البحور الكامل - [00:18:13](#)

ولله نهرا سحب في بطحاء احلى ورودا من لم الحسنا متعرفا مثل الزوار كأنه والزهر يتلفه مجر سماء لله هذا اسلوب تعجيب  
يتعجب من نهر سال في بطحائه. في بطحاء ارض اه مستوية. اه - [00:18:42](#)

او ورودا من لما الحسنا. وقالوا انما سمرة الشفتين. سمرة الشفتين للحسنا فتطوان شفتاها اه فيهما اه سمرة. نعم. متعطف مثل  
السوار كأنه والزهو يكنفه مجر سماته. نأتي للتشبيه الاول متعطف مثل السواك. هذا النهر - [00:19:12](#)

اعطت يمينا وشمالا ويستدير حول مكان كانه سواك. هل هذا تشبيه تمثيلي؟ لجامع الاستدارة هذا ليس بتشويه. كأنه والزهو يكنفه  
مجر سمائي. ايش مجر السماء؟ هذا لا يمكن ان تزوه في - [00:19:42](#)

اذا خرجت الى مكان آآ لا يوجد فيه ضوء ابداه عجب جدا تجد البياض قوي في السماء كانه نهر. قال رأيتها؟ موجود في صورته  
عجيبة جدا اختي ذهب الى الصحراء صورته. كانك ترى المجرة - [00:20:02](#)

فترى مجموعة كبيرة من النجوم كأنها نهر. انت لا ترى لكن ترى بياض. ترى بياضا كانه فعلا اذا كتبت سورة المجرة في الليل او اذا  
ذهبت في الصحراء المكان ليس فيه ضوء يعني. فيقول هنا - [00:20:22](#)

كأنه والزهر يكنفه مجر سماءه. يعني يكون هناك شئ لا مع حوله اشياء صغيرة بيضاء تريدوا تمثيل. نعم للتشبيه التمثيلي. الاول ليس  
بتشويه تنفيذ هو السوار. لكن الثاني تشبيه تنفيذ. اي - [00:20:42](#)

المشبه هونا. النهر. النهر اللامع المضيء وحوله ايش؟ الازهار اللامعة مثل مجر السماء الابيض وحوله نجوم بيضاء. وجه الشبه هنا ها؟  
شئ مستطيل. ابيض مستطيل احسنتم؟ حوله؟ حوله اجزاء اشياء صغيرة - [00:21:02](#)

بيضاء. نعم. نأتي الذي بعده. وقال اعرابي في وصف امرأة تلك شمس باهت به الارض شمس السماء يصف هاي المرأة انها شمس  
باهت الارض اي فاخرت الارض شمس السماء بها. نعم - [00:21:32](#)

المشبه هذه المرأة المشبه بالشمس وجه الشبه الجمال والانارة والضياء اطلاق الوجه. هل هذا تشويه تنفيذ؟ لا والله. وليس بدعامه  
تمثيل. يعني حسن الطلعة وآآ البهاء هذا ليس بتشويه لتشويه تمثيلي. وقال تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين؟ ما لهم؟ ما اعراب  
معرضين هنا - [00:21:52](#)

هذا اسلوب قرآني دائم يأتي ما لا ثم حال. ما لك لا تأمنا على يوسف. يعني اي شئ حصل له اي علة تجعلك فاذا نفيت جميع العلل فلا  
يجوز لك. ما لك لا تأمنا اي شئ - [00:22:22](#)

لك في هذه الحالة ما لكم لا تقاثلون كانه يقول اي شئ حصل لكم واي سبب يمنعكم من ان تقاثلوا وهكذا ايضا في فكاكه يقول اي  
شئ واي شئ يحملك او يدفعك الى هذا الشئ وفيه نوع تعجب من - [00:22:42](#)

هذا الامر. ما لهم عن التذكرة المعلنين؟ اي شئ حصل لهم حال كونهم معرضين. ما لهم؟ عن التذكرة تعريف التذكرة كأنها التذكرة  
التامة وعندنا في القرآن ذكر وتذكرة. الله عبر عن القرآن بالذكر بكثرة - [00:23:02](#)

تذكيره كأنه عين الذكر. وعبر عنه بالتذكرة. التذكرة هو الشئ الذي يذكر تذكيرا بليغا الفرق بين التذكرة والذكر. التذكرة كأنها اقرب  
للذات. ومصدر لكن اقرب للذات كأنه شئ يذكر تذكيرا بليغا - [00:23:22](#)

اما الذكر لكثرة تذكيره كانه عين الذكر. والعجيب في القرآن انه يستخدم الذكر للاشياء التي لا نعرفها اصالة. مع ان الذكر الاصل الاصل  
ان يكون لشئ تعرفه وهو يذكرك به. لماذا؟ القرآن سمى القرآن ذكرا. وسمى التوراة ذكرا - [00:23:42](#)

لان القرآن يذكرك باشياء هي موجودة قريبة لفطرتك لا تأباها فطرتك ولا يأباها العقل السليم كانه موجودة عندك يذكرك بها. الكافر اذا  
دعوته للاسلام واسلم هو لا يجد بعدا عن هذا. هذا يجده موجودا عنده. فكأنه يذكرك - [00:24:02](#)

ادلته وان لم يكن عندك انه موجود عندك هذا كثير في القرآن. والتذكر اول مرحلة في الاتعاظ والشكر لذلك الله يقول لعلمكم تذكرون  
يفسرون ام تتعظون لان الذكر اول مراحل اتعاظ. اذكروا نعمتي ما يقول اشكروا - [00:24:22](#)

سمعتي لان اول مراحل الشكر هو التذكر. واضح هذا؟ هنا ما لهم عن التذكرة كأنها التذكرة الكاملة التي لا تذكر غيرها. اه نفس الشيء لانه اذا التراه الاصلية من المحرم - [00:24:42](#)

فما لذلك الله يقول ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر للتوراة يعني كان يذكرهم هذا موجود عندكم يا اهل الكتاب ان الارض يورثها عبادي الصالحون. فسيرت ارضه وانتم تعرفون هذه الحقيقة. فما لهم عن التذكرة معرضين. كأنهم حمر - [00:25:02](#)

مستنفرة هنا الحمار الوحشي نحن الان في خيالنا الحمار وحشي يسمونها حمار وحشي في الجزيرة العربية ليس ما يسمونه زبيرا اللي هو منقط وابيض واسود هذا موجود في افريقيا. اما الحمار الوحشي الذي وصفه احمد شاکر وغيره يعني هو مائل للون الترابي - [00:25:22](#)

لرعيتموه جسمه كأنه تراب وعليه بقع في رأسه ورجليه. هذا الحمار الوحشي العربي. وان كان القرآن اطلقها لكن الحمار الوحشي الذي يخطر في ذهن العربي والحمار الوحش الذي لونه كالتراب وفيه - [00:25:42](#)

وقع في في رجله ورأسه يمكن ان تروه في ابنتها موجود من انواع الحمار الوحشي. على كل حال اطلقه القرآن. يقول كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة كأنهم حمر القرآن فرق بين - [00:26:02](#)

حمار الوحش وبين اه الحمار الاهلي. الحمار الاهلي جمعهم على الحمير. اه ذكر الاصوات الى صوت الحمير. اما الحمار الوحشي جمعهم على حمر مستنفرة. كأنهم حمر مستنفر وما قال نافرة مستنفرة اي نافرة نسورا شديدا قويا. كأنها تطلب النفوس كأنها - [00:26:22](#)

تطلب اه النفور. اذا القرآن فرق في الجمع بين الحمر والحمير كأنهم حمر مستنفرة. ماذا تعطي؟ صيغة الاستفعال هنا. ليس نافرة. تعرف الحمار الوحشي عندما يهرب ومن الاسد تجده انه يبذل جهده ويريد ان يزيد ويريد ان يطلب المزيد في الهرم. فاذا مستنفرة تدل على المبالغة - [00:26:52](#)

كأنه نافر غاية النفور وكأنه يطلب المزيد. فرت ولم يقل هربت. الفرار الهرب الشديد السريع من شيء مخيف من قسورة ما قال من اسد بقصر الاسد الكاسر باعتبار كسره لخصمه يسمى ايش؟ قسوة وليست - [00:27:22](#)

قصر الصياد كما قيل بل هو الاسد الكاسر الذي يحطم اه فريسته. اه اين المشبه هنا الكفار في هربهم عن ماذا؟ عن قانون الهداية. الداعي الى الله سبحانه وتعالى وعن الهداية - [00:27:42](#)

اية اه وغاية النفور والبعد يشبهون ماذا؟ المشبه به؟ الحمر الوحشية الهاربة من الاسد خوفا ان يأكلها وهي تبالغ في الهرب. صورة شيء الصورة شيئا يعني يأخذه من شيء ويهرب من شيء من شيء غاية غاية - [00:28:02](#)

والاخر يطاردني. الان هذا فيه تعليم لنا على ان الداعية لابد ان يكون في الاسد. لا لا يخاف يبقى انت في الدعوة كيف ان الدعوة تبليغ تجد يتكلم مع هذا ويتكلم مع هذا ولا يستحي من احد لا يستحي من احد هكذا الداعية الى الله لابد - [00:28:32](#)

ان يكون كالاسف. ويدلنا ايضا على ان الحمر احسن منهم. لان الحمر تهرب من شيء يضرها. هؤلاء يهربون من الشيء الذي يرفعه. اذا ما ظن المصنف هنا ماذا قال؟ اه قال شبه الله تعالى اه - [00:28:52](#)

ها الكافرين في حال اعراضهم عن استماع المواعظ النافعة بحمر مستنفرة فرط من الصيادين ووجه الشبه شدة النفوذ فالتشبيه غير تمثيل لا موافقه يعني لا نقول شدة النفوذ فقط نحن نأخذ صورة كاملة. يعني هذا النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يدعوه - [00:29:12](#)

وهم يهربون وهو يلحقهم وهم يبالغون في النقود. الاسد كيف الاسد لما يلحق هذا ويذهب هنا الحمار الوحشي وهذا يلحقه هو نافر ويحاول الاسد ويحاول الصورة الكاملة لا نأخذ الجزئية شدة النفوذ فقط بدنا نأخذ الصورة المتحركة الكاملة - [00:29:32](#)

هذا تشبيه تمثيل خلافا للمصنفين. نعم. وقال الشاعر اه في شجر السرو منه مثل له رواء ما له ثمر. هذا الشيخ فضل وضعها كامل هذه الابيات. آآ نعم نذكرها الان. نعم - [00:29:52](#)

في شجر السروة منهم مثلا له رواء لا يغرنك الاشكال والصور. تسعة اعشار من ترى بقر تراهم اه كذا الى ان قال في شجر السرو منهم

مثلا له رواء ما له ثمر. اه لا يغرنك - 00:30:12

الاشكال والصور تسعة اعشار من ترى بقر تراهم في شجر السود. هنا اين المشبه هنا شاركونا شجر السارو يبدو جميلا كبيرا له شكل لكن لا يوجد له اعتبار. مثل هؤلاء لهم اشكال لهم هيئة لهم جمال لهم كذا. لكن ليس فيهم - 00:30:32

لنا ان نجعله غير تمثيل كما ذهب المصنف بانه حسن منظر وعدم الانتاج. حسن المنظر وعدم الانتاج. هل يمكن ان نجعله من باب التمثيل؟ ممكن اذا قدمنا لوازم اخرى على بعضها بان يقول هؤلاء الناس لهم شكل وجمال ويظنهم الراعي نافعين تتأملهم الاعين -

00:31:02

ويتأمله الناس فاذا نظروا في مخبرهم وجدوهم لاثارة لهم في شجر الثروة الذي ينظره والانسان يطعم ان يحصل على ثمره وشجر كبير. ولكن عندما يقترب منه ويجده بلا ثمرة بلا صورة. لهذا يكون صورة في هذا الماء. ولا يشترط في التشبيه التمثيلي ان تذكر

الجميع الاجزاء. يكتفى ان يحذف بعض الاجزاء - 00:31:32

ويدل على بعض الاجزاء كما اخذنا في قوله تعالى متى الذين يتركون اموال كمثل حبة الذي ينفق ماله كزارع حربا حدث ازاى؟ قد

يدل على بعض الاجزاء ان لو وجدت انا مثلا ابن عاشور في عيدنا الصراط المستقيم جعل الصراط المستقيم - 00:32:02

استعارة تمثيلية. مع ان اكثر العلماء جعلوها استعارة ايش؟ تصريحية. مفردة. كيف يمكن ان نجعل الصراط مستقيم استعادة تمثيلية.

لنوافل باللوازم يعني هاي الله عز وجل وضع هذا الصراط المستقيم ليهتدي به الناس ويسيروا وهذا الصراط المستقيم موصل الى

الله وموصل الى الجنة ولا - 00:32:22

حدود من خرج عنه ضل ومن سلكه وصل اه اه وهكذا حال الاسلام انه له منهج من وصل الى الله ووصل الى الجنة ومن حاد عنه

ضل. هذه الحال تشبه حال الصراط. يمكن ان يجعل التشبيه تنفيذ - 00:32:52

انا ما ذكر الا جزء واحد فيه. وايضا كما فعلت التزاهي في اولئك على هدى جعل فيها استعارة تمثيلية في عالم. لان على تدل على

ومركوب وركوب وهكذا. نعم. والعلماء جعلوا في لينة ايضا كما اخذنا في ابي السعود لعل استعارة - 00:33:12

مفكرين وتمثيلية. في رجاء وراجي ومرجو من حرب. نعم. اه اه قال وقال اتهامي من الكامل فالعيش نوم والمنية يقوى والمرء بينهما

خيال ساري. العيش نوم فعلا انت نائم ناس نيام اذا مات اذا مات انتبهوا. انت نائم الان لسنا تستيقظ عند الموت - 00:33:32

والمنية يقظة هذا الاستيقاظ الحقيقي والمرء بينهما خيال سالم. نعم. هل هذا تشبيه تمثيل اذا نظرنا لفرد فرد العيش نوم ليست

المنية يقظة ليست المرء بينهم ليس تشويه تمثيل وهذا ما فعله المصانع لكن اذا اخذنا الصورة كاملة اه الصورة كاملة نحن في الحياة

- 00:34:02

في نوم ونبقى نائمين الى ان يموت الانسان فيستيقظ ويقال له بصرك اليوم حديد اه بصرك اليوم حديد والمرء بين هاتين الحالتين

كالخيال الساري. هذه الصورة المشبهة المشبه به صورة انسان يكون نائما ثم يوقظه ها فيستيقظ بعد - 00:34:36

وقد غطى في النوم ورأى احلاما كثيرة ثم لا تنبت هذه الاحلام ان تزول او يزول الخيال الذي كان والاحلام التي كان يحلمها. داخلنا

هذه الصورة هذا تشويه تنفيذي. وايها افضل ان نجزي التشبيه التمثيل من سيناء - 00:35:06

نقول لكم نقصمان. قسم صالح للتجزية قسم غير صالح للتجزية. وبالرغم انه من انه صالح الافضل الا تجزئهم. واضح؟ يعني نحن لو

اخذنا مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة - 00:35:26

هذا صالح للتجزية. المنفق كم؟ الزارع والحبة هي الحسنة. ومضاعفة الحسنات ككثرة الحظوظ ونمائها لكن هل تجدون الجمال الذي

تجدونه في الصورة كاملة؟ لا او كصيد من السماء في ظلمات. اذا قلنا الاسلام في البر - 00:35:46

والمخوفات للكافر كالرعد. والكذا كذا لو جزأتها لا يعطيك الصورة الكاملة. ها؟ فالتشويه التمثيلي قسمان قسم صالحة للتجزئة قسم

غير صالح للتجزئة. والذي يصلح التجزئة الافضل الا نجزئها. فهنا اذا جزئناها لا تعطي الصورة شيئا جميلا - 00:36:12

لا يعطيك منظرا جميلا لكن اذا اخذت الصورة كاملة لذلك قال العلماء علماء البلاغ لا يعدلون عن تشويه تنفيذ الاستعارة التنفيذية اذا

امكنهم حمل التشبيه على الاستعارة التمثيلية والتشبيه التمثيلي لا يعدلون الى التشبيه المفرد - 00:36:32

نعم. اه الان وقال تعالى واتل عليهم واتل عليهم نبأ الذي اتيناه آياتنا. فانسلخ من فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض. الله عز وجل ضرب - [00:36:52](#)

للعلماء مثاليين ومثل لهما اذا لم يعملوا بعلمهم باسوأ الحيوانات. الحمار ملكا بنام باسوء الاحوال. لان القاعدة الفقهية تقول ايش؟ الغنم بالغرم او الغرم بالغم. ها اه الانسان بمقدار ما يأخذ بمقدار ما يدفع. اذا انت عالم فهذا لترفع مع النبيين والصدقيين والشهداء -

[00:37:12](#)

اذا اخلصت لكن بالعكس ان لم يعمل يصيد كالكلب وكان كالحمار. نمشي مع هذه الاية واتلوا عليهم. والتلاوة اه ليس مثل القراءة التلاوة تلا فلان وفلان مشى خلفه. فالتلاوة هي القراءة التي تكون لاجل الاتباع - [00:37:42](#)

لاجل الاقتداء بها ولجل الانتفاع بها. ان يقرأ عليهم قراءة يتعضوا بها وينتفعوا منها. واتلوا عليهم نبأ ولم يقل خبر والنبأ هو الخبر العظيم للشأن الخطير. نبأ الذي هو مشهور. اتيناه آياتنا فهو فرض - [00:38:02](#)

له امثال كثيرون اتيناهم بما لنا من العظمة آياتنا ولم يقل آية ولا القرآن او القراءة آياتنا الكثيرة العظيمة المنسوبة اليها ها فانسلخ لم يتفكر بها ولم يعمل بها ولم يتدبرها بل انسلخ منها - [00:38:22](#)

والتعبير بالانسلخ تشعر بالسرعة لكن تعبير الانسلخ الشيطان لا يجعلك تترك الايات مباشرة. بل اولاً يبدأ بالاداب ثم بالسنن ثم بالفرائض وهكذا. فعبر بالانسلخ لانها كما عبر بسلخ الليل عن النهار. ها؟ النهار عن الليل - [00:38:42](#)

انسلخ شيئاً فشيئاً ها الزوال شيئاً فشيئاً وسلخ الشاة يكون شيئاً فشيئاً. فالتعبير بالسلخ اولاً لانه يتدرج معه ثانياً الايات بالنسبة لك كالجلد للانسان تحميه. وتعطيه الجمال. فاذا تخيل انسان - [00:39:02](#)

بدون جلد. كيف يكون شكله؟ نعم نعم نعم اه تخيل الانسان بدون جلد تخيل الانسان بدون جلد. كيف يكون شكله؟ الجلد ماذا يعطي؟ يعطيك الجمال. يقيك من الجراثيم والاضرار اه يحميك اه ويعطيك الجمال ويقيك. فالشيطان يتدرج مع الانسان درجة درجة. فانسلق منها - [00:39:22](#)

اه صار بعد ان كانت جميلاً بالايات صار قبيحاً ومنظره قبيح. صار بدون حماية. الايات تحميك. صار بدون حماية فلذلك اتبعه فرق بين تبعه واتبعه اتبعه لحقه حتى ادركه اتبعهم فرعون وجوهم مش تبعمهم - [00:40:02](#)

بعد انه يجعل جسمه افعل يعني اتبعهم شهاب لان الشهاب يحمل نفسه على التبع. تبعه فاتبعه الشيطان ما قال فغوى كان كونا راسخا ثابتاً ما قال غاويما من جملة الراسخين في الغيب والغيب هو - [00:40:22](#)

فساد الاعتقاد اصله من هو الفصيل فسد فكره. اذا شرب اللبن ففسد بطنه. والغيث القرآن هو فساد الفكر والافكار الزايغة. فكان من الغاوين كان غاويما من المشهورين بالغيب. نعم. ولو - [00:40:42](#)

جئنا لرفعناه بها. لكن لماذا الله لم يشأ ان يرفعه بها؟ لانه هو اخلد الى الارض وكأنه قال لو ابتعد عن اهوائه وعن شهوات الارض المحرمة لرفعناه بها. ولكنه ما فعل ذلك اخلد الى الارض - [00:41:02](#)

نشأ ان نرفعهم ولو شئنا لرفعناه بها ولكن حدث القرآن ليبيّن ان السبب منه ولكنه اخلد الى الارض والخلود المكث الطويل فكأنه احب الارض رأى البقاء فيها وانه سيبقى فيها فمال الى الارض - [00:41:22](#)

وما قال الى شهوات الارض وان كان مقصوداً كأن الايات ترفعه عالياً ولكنه لا يريد يريد ينزل تحت اخلد الى الارض وشهوات الارض والامور الحقيرة واتبع هواه ما اتبع بالغ في اتباعها وهو الهوى كل اه ما يميل اليه الانسان مخالف - [00:41:42](#)

للعقل والفطرة. مخالفاً للحق. واتبع هواه. فمثله كمثل كلب. ففي صورة متحركة هو يلحق ايش والشيطان يلحقه. ها؟ واتبع هواه فمثله صفته العجيبة الغريبة كمثل الكلب. ان تحمل عليه لا هم - [00:42:02](#)

نقول نحن سنعمل حملة ضد هذا. ايش حملة؟ حمل على فلان هجم عليه بقوة وشدة. الكلب احقر الحيوانات واسوأ احواله عندما يلهى. اسوء احوال الكلب عندما اه يلهث واه لهث ان يخرج لسانه - [00:42:22](#)

يتنفس بقوة وشدة. اه يخرج لسانه ويتنفس بقوة. اه وشدة. نعم. وهذي في اسوأ احوال الكلب يلهث ان يخرج لسانه من النفس

الشديد. فالحيوانات لا تلهث الا اذا عطشت. اما الكلب دائما يلهث - [00:42:42](#)

وهو اسوأ الصورة صورة الكلب. واسوأ حال هو اللهث. يخرج لسانه ويخرج نفس صورة قبيحة جدا ها ويتصوروا لحاقه بالدنيا. يلحق الدنيا ودائما في تعب ومشقة في كل احواله بتعب ومشقة - [00:43:02](#)

للدنيا ولشهواته لا يجد راحة. ما معنى ان تحمل عليه سواء وعضته؟ اه او لم تعظه يبقى على ما هو عليه من حال الدنيا زجرته او لم تزجره طردته او لم تطرده شددت عليه او لم تشد عليه حاله الدائم - [00:43:22](#)

اسوأ احوال واللاحاق وراء الدنيا في تعب ومشقة وفي اسوء الاحوال. ان تحمل عليه يذهب او تتركه ينهث ذلك كمثل القوم الذين كذبوا باياتنا بعد ان عرفهم الله بالايات فاقصص القصص والقصص قصص بمعنى - [00:43:42](#)

تخصص مفرد وليس جمعا اي قصص بمعنى مخصوص لكن القصص مفرد معناه الجمع لانه القصص آآ الذي تبعد قصصت الاثر تتبعث الاثر فكأنك لحقت القصة فردا فردا. هي قصة واحدة لكن فيها تفاصيل - [00:44:02](#)

كثيرة لكن سيدنا يونس موسى عليه السلام ايش قال؟ فلما قص عليه القصص قال لا تخف. نعم. اذا ما هي السورة لا شك انه تمثيلي. سورة من؟ الغاب الذي اتاه الله الايات وعلمه اياها. ثم لا - [00:44:22](#)

بها واعطي الجمال وحصن بها. ثم ماذا فعل؟ تركها شيئا فشيئا حتى تعرى منها. ها؟ فجاء لحقه الشيطان وزاد في غيره. وزاد في غيه اكثر وهو لحق هواه. ها؟ مثله - [00:44:42](#)

كمثل من؟ الكلب ان تحمل عليه يدها او تتركه يلهث. نعم. اه ليس مثلا القوم الذين كذبوا وهذا يذكرني بقول الشاعر الذي يقول وكنت امرأة من جيد ابليس فارتقى بي الدهر حتى - [00:45:02](#)

صار ابليس من جنده. لو مات قبلي كنت احسن بعده طرائق فسنا ليس يحسنها بعدي. لو مات ولو مات اتى قبلي كنت احسن بعده طرائق قسما ليس يحسنها بعدي. واحد من المحدثين متضايق من اهل العراق لكثرة وضعهم للحديث. كان - [00:45:22](#)

لكي يدخلوا الشجرة ويدخلوا يخرجوا من عندهم ذراعا كما يقولون. فيقول خرج الشيطان على مئذنة في العراق وقال والله ما امرتكم بكل هذا هذي يعني مثل هذا انه احيانا شياطين الانس يزيدون على الشياطين الجن سبحانك اللهم وبحمدك نشهد - [00:45:42](#)

ولا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:46:02](#)